

منظمة الجارة العالمية

تعريفها : هي منظمة مستقلة ماليا وإداريا ، وهي بنفس مستوى صندوق النقد و البنك الدوليين ، وهي تمثل الأساس القانوني والمؤسسي للنظام التجاري المتعدد الأطراف .

نشأتها : نشأت في 1 / 1 / 1995 م كأحد نتائج جولة الأورجواي من المفاوضات بين أعضاء الجات ، وكثيرة لإعلان مراكش في المغرب الموقع في نيسان من عام 1994 م والذي أقر إنشاء المنظمة ومقرها في جنيف .

أسباب نشأتها : جاء نشأة هذه المنظمة تلبية لاحتياجات الدول في التجارة الخارجية بسبب زيادة وضخامة حجم التجارة الخارجية في عقد الثمانينات من القرن الماضي ، إذ بدأ الاقتصاد العالمي ينمو ويتوسع بقوة وبدأ الاستثمار على المستوى العالمي ينمو ويتوسع أيضا وبدأت تجارة الخدمات تفرض نفسها بقوة على العالم، وهي التجارة التي لم يتم الاتفاق عليها في اتفاقيات الجات السابقة .

أهدافها : 1- أن الهدف الرئيسي لمنظمة التجارة العالمية هو تحقيق حرية التجارة الدولية ، وذلك من خلال القضاء على المعاملة التمييزية بين الدول فيما يتعلق بانسياب التجارة الدولية وإزالة العوائق والحواجز التي من شأنها أن تمنع تدفق التجارة عبر الحدود بحرية تامة .

- 2 - رفع مستوى المعيشة للدول الأعضاء .
- 3 - السعي لتحقيق مستويات عالية من التوظيف في الدول الأعضاء.
- 4 - تنشيط الطلب الفعال .
- 5 - رفع مستوى الدخل الحقيقي للدول الأعضاء .
- 6 - الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة .
- 7 - تشجيع حركة الإنتاج وحركة رؤوس الأموال والاستثمارات .
- 8 - سهولة الوصول للأسواق العالمية ومصادر المواد الأولية .
- 9 - إلغاء أو تخفيف الحواجز الكمية والكمركية بين الدول الأعضاء لزيادة حجم التجارة الدولية .
- 10 - اعتبار المفاوضات هي الأساس لحل جميع النزاعات المتعلقة بالتجارة الدولية .
- 11 - تشجيع وتوسيع حجم التجارة الدولية فيما بين الدول الأعضاء من زيادة حجم الإنتاج وتحسين نوعيته .
- 12 - توحيد الرسوم الكمركية المفروضة على بعض السلع في التجارة الدولية .
- 13 - تشجيع المنافسة ما بين الدول الأعضاء بالمنظمة أما عن طريق المواصفات الجيدة أو خفض أسعار السلع .
- 14 - العمل على تمكين الدول النامية الصغيرة من النفاذ للأسواق العالمية لتصريف منتجاتها .

مبادئها : 1 **مبدأ عدم التمييز :** ويعني عدم التمييز بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بالاستيراد والتصدير أو منح رعاية خاصة تفضيلية من قبل دولة ما لدولة أخرى على حساب بقية الدول الأعضاء بالمنظمة .

2 **مبدأ الشفافية :** ويعني الوضوح والصراحة فيما يتعلق بالاعتماد على التعريف الكمركية بدلا من القبود

الكمية (أي فرض حصص للاستيراد) التي تفتقر للشفافية .

3 – مبدأ المفاوضات التجارية : وهذا يعني اعتبار منظمة التجارة العالمية هي الإطار التفاوضي المناسب لتنفيذ الأحكام أو تسوية المنازعات بين الدول الأعضاء .

4 – مبدأ المعاملة التجارية التفضيلية : وهذا يعني منح الدول النامية علاقات تجارية تفضيلية مع الدول المتقدمة بهدف دعم خطط التنمية الاقتصادية في الدول النامية وزيادة صادراتها وبالتالي حصيلاتها

من العملات الصعبة التي تمكنها من الوفاء بتسديد ديونها .

5 – مبدأ التبادلية : ويقضي هذا المبدأ بضرورة قيام الدول الأعضاء بالمنظمة بتحرير التجارة الدولية

من القيود أو خفضها إلى أدنى درجة ممكنة ، ولكن في إطار مفاوضات متعددة الأطراف تقوم على أساس التبادلية ، بمعنى أن أي تخفيض في الحواجز الكمركية أو غير الكمركية لدولة ما لدولة أخرى لا بد أن يقابله تخفيض مماثل أو معادل من قبل الدولة الأخرى . حتى تتساوى الفوائد التي تحصل عليها الدولتان